




جيل الخائف

قِصَصُ الْقُرْآنِ
المجموعة القصصية [المستوى التمهيدي]

قَالَ



كَانَ فِرَاسٌ طِفْلًا ذَكِيًّا، لَكِنَّهُ مُتَكَبِّرٌ، وَمَعْرُورٌ،

وَمُتَعَالٍ عَلَى الْآخَرِينَ.

كَانَ يَكْنِزُ الْأَلْعَابَ، وَلَا يُشَارِكُ إِخْوَتَهُ اللَّعِبَ بِهَا، وَفِي

الْمَدْرَسَةِ يَنْفَرِدُ بِكُلِّ مَا لَدَيْهِ، وَلَا يَسْمَحُ لِأَصْدِقَائِهِ

بِاللَّعِبِ مَعَهُ كَفَرِيْقٍ.

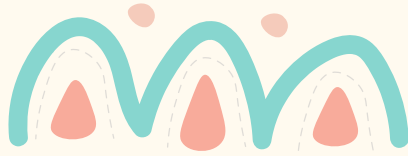
إِنجَه مَجْدٌ إِلَى وَالِدَتِهِ غَاضِبًا: "أُمِّي أَنْظِرِي إِلَى


فِرَاسٍ، يَقُولُ أَنَّهُ أَذْكَى مِنْ الْجَمِيعِ وَلَا يُحِبُّ أَنْ يَتَكَلَّمَ

مَعِي؛ لِأَنِّي غَيْبِي! وَلَا يَسْمَحُ لَنَا بِاللَّعِبِ بِالْكَرَاتِ وَلَا

بِالدَّرَاجَةِ؛ لِأَنَّهُ الْأَخُ الْأَكْبَرُ.

حَتَّى طُلَّابُ الصَّفِّ، يَتَضَايِقُونَ مِنْ تَصَرُّفَاتِهِ مَعَهُمْ."



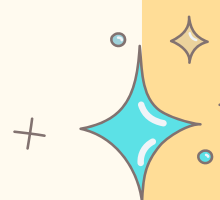



الْأُمُّ: "هَيَّا اغْسِلُوا أَيْدِيَكُمْ وَبَدِّلُوا مَلَابِسَكُمْ؛ لِأَحْكِي لَكُمْ قِصَّةً تَشْرَحُ لَكُمْ أُمُورًا مُهِمَّةً".

تَحَلَّقَ الْأَطْفَالُ حَوْلَ أُمِّهِمْ، وَبَدَأَتْ تَقْصُّ عَلَيْهِمْ قِصَّتَهَا.

فَقَالَتْ الْأُمُّ: "كَانَ قَارُونٌ غَنِيًّا جِدًّا، كَانَ يَحْمِلُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِهِ مَجْمُوعَةً مِنَ الْبِغَالِ، وَكَانَ مُغْرُورًا. لَا يَعْطِفُ عَلَى الْفُقَرَاءِ، بَلْ وَيَنْظُرُ إِلَيْهِمْ نَظْرَةَ دُونٍ. وَيَتَّبَعِي أَنَّ هَذَا الْمَالَ قَدْ جَمَعَهُ بِسَبَبِ عِلْمِهِ، وَلَيْسَ بِفَضْلِ مِنَ اللَّهِ!

أَمَرَهُ اللَّهُ بِالزَّكَاةِ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ دِينَارٍ، دِينَارًا وَاحِدًا عَلَى الْفُقَرَاءِ؛ فَأَمْتَنَعَ، وَطَعَى، وَتَجَبَّرَ؛ فَخَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ هُوَ وَأَمْوَالُهُ".



الأم: "هَيَّا أَحْبِدُونِي
مَاذَا تَعَلَّمْتُمْ مِنْ هَذِهِ
الْقِصَّةِ؟"

هَاجِرٌ: "أَنْ نَحْمَدَ اللَّهَ
عَزَّ وَجَلَّ عَلَى كُلِّ
النَّعَمِ".

مَجْدٌ: "أَنْ نَنْسِبَ
الْفَضْلَ لِلَّهِ فِي كُلِّ
شَيْءٍ".

الأم: "وَأَنْتَ يَا
فِرَاسُ؟"

نَظَرَ بِحَجَلٍ، ثُمَّ قَالَ:
"أَنَا آسِفٌ يَا أُمِّي".

الأمُّ: "لَا تَقُلْ آسِفٌ
لي، بَلْ اِغْتَذِرْ لِلَّهِ
وقُلْ اِسْتَغْفِرُ الله"

فِرَاس: "صَحِيحٌ، اِسْتَغْفِرُ الله.
لَمْ أَكُنْ مُنْتَبِهًا عَلَى تَصْرُفَاتِي، أَحَافٌ أَنْ
أَكُونَ مُتَكَبِّرًا مِثْلَ قَارُونَ، وَأَنَايِيًّا؛ لِذَا
سَأَكُونُ مُتَوَاضِعًا لِلَّهِ وَأُشَارِكُ إِخْوَتِي
بِالْعَابِي."

الأمُّ: "أَنْتَ بُنَيَّ الْحَبِيبُ،
بَارَكَ اللهُ بِكَ، وَبِكُلِّ إِخْوَتِكَ،
وَجَمَلَكُم بِالأَخْلَاقِ
الْحَسَنَةِ."

جيل الخائف



مجموعه القصص

قِصَصُ الْقُرْآنِ
المجموعة القصصية
[المستوى التمهيدي]